Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباب حيث شاهد بصيصاً من النور ينفذ من عقب الباب ، ثم زمجر صائحاً « تقدم يا جيف .. لن تستطيع الخروج من هذه السفينة . سيسحبونها بعيداً ثم يحرقونها وأنت بداخلها ! » .

لم يسمع شيئاً ، وبحركة سريعة جذب الباب بقدمه فانفتح الباب إلى الداخل ، ومد يده بالمسدس الإشعاعي ، يسدد قذائف الطاقة المتتابعة إلى فضاء الحجرة .. ثم تطلع إلى داخل الحجرة فوجدها خالية .

انفلتت صرخة من شفتيه ، وهو يتحرك قبل أن ترتطم القذيفة بيده ، مرسلة رعشة من الألم القاتل بطول ذراعه . سقط مسدسه على الأرض عندما مدَّ يده الأخرى ليمسك بيده الجريحة .. وبصرخة أخرى التفَّ حول الجسم النحيل الواقف عند الباب ، بشعره الأسود وعينيه الفارغتين ، وبذقنه وقد نبت شعرها الأسود ، وبابتسامته التي ترتسم على شفتيه ..

أخذ يصرخ ويصرخ وهو يرتعد ، وقد تجمدت عيناه خوفاً .. صرخ ... وكان يعلم وهو يصرخ أن أحداً لن يسمعه ..

لقد كان يحملق .. في نفسه !. في وجهه هو !!!..

* * *

قرقع الونش الضخم وهو يهبط إلى الأرض ، وما أن توقف عندها ، حتى هبط الدكتور كرادفورد من فوقه . ابتسم الضابط الذي كان في انتظاره ، وأخذ يدعك ذقنه وهو يقول « أعتقد أنه قد حان الوقت أخيراً للذهاب إلى البيت وحلاقة ذقني .. سأعود غداً لمراجعة التقارير الأخيرة . أرجو أن يبقى كل شيء على حاله حتى ذلك الحين » .

سار الطبيب ببطء متجهاً إلى مبنى المطار الفضائي ، وعبر القاعة